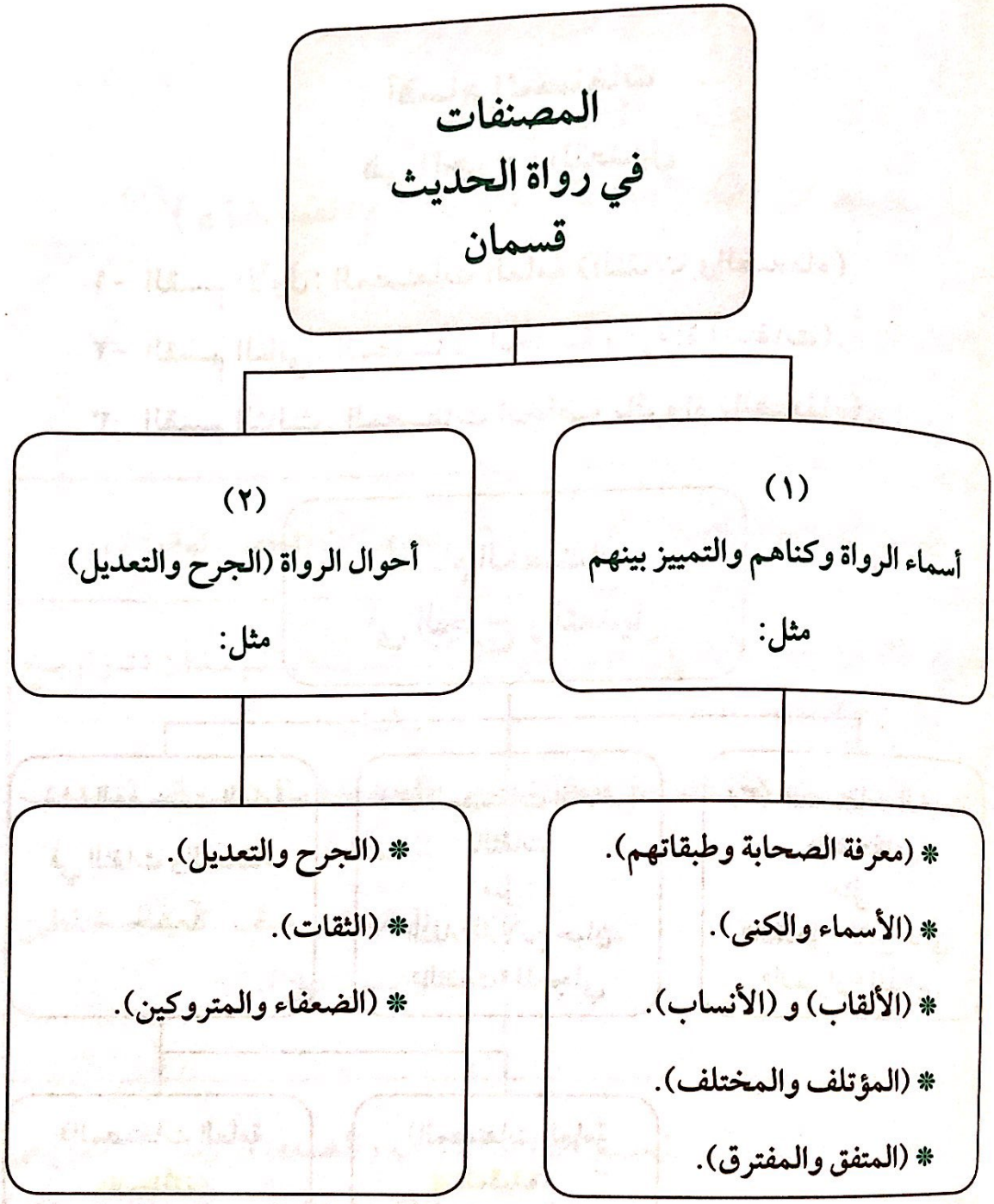

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أقسام المصنفات
في الجرح والتعديل

١- القسم الأول: المصنفات العامة (الثقات والضعفاء).
٢- القسم الثاني: المصنفات الخاصة بالرواة (الثقات).
٣- القسم الثالث: المصنفات الخاصة بالرواة (الضعفاء).

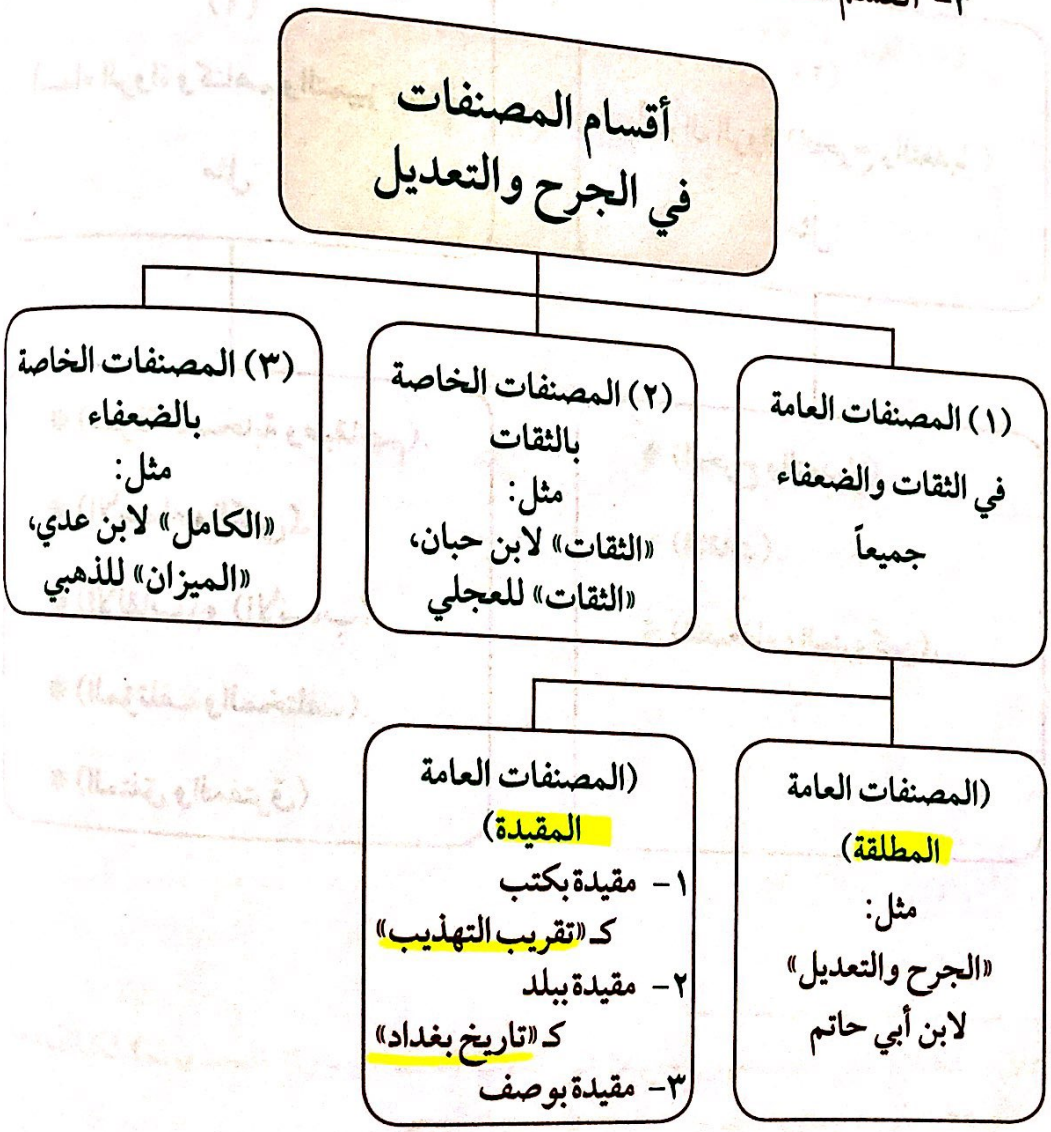

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

القسم الأول:
المصنفات العامة (الثقات والضعفاء)[١]

وهي على أنواع:

١- المصنفات العامة المطلقة:	٢- المصنفات العامة المقيدة:
النوع الأول: المؤلفات في التواريخ والسؤالات. النوع الثاني: المؤلفات في طبقات الرواة.	أ- المقيدة بالبلدان (تواريخ البلدان). ب- المقيدة بالكتب كـ (تهذيب الكمال). ج- المقيدة بوصف كـ (المختلطين والمدلسين).

هي المصادر التي تجمع الرواة الثقات والضعفاء، وهي الأصل في هذا الباب والمتقدمة في التصنيف، وهي أنواع عديدة وأصناف مختلفة يمكن إجمالها في قسمين:

---

(١) «الإعلان بالتوبيخ» للحافظ السخاوي (ص٥٨٨) و«الرسالة المستطرفة» للكتاني (ص٣٩٥).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

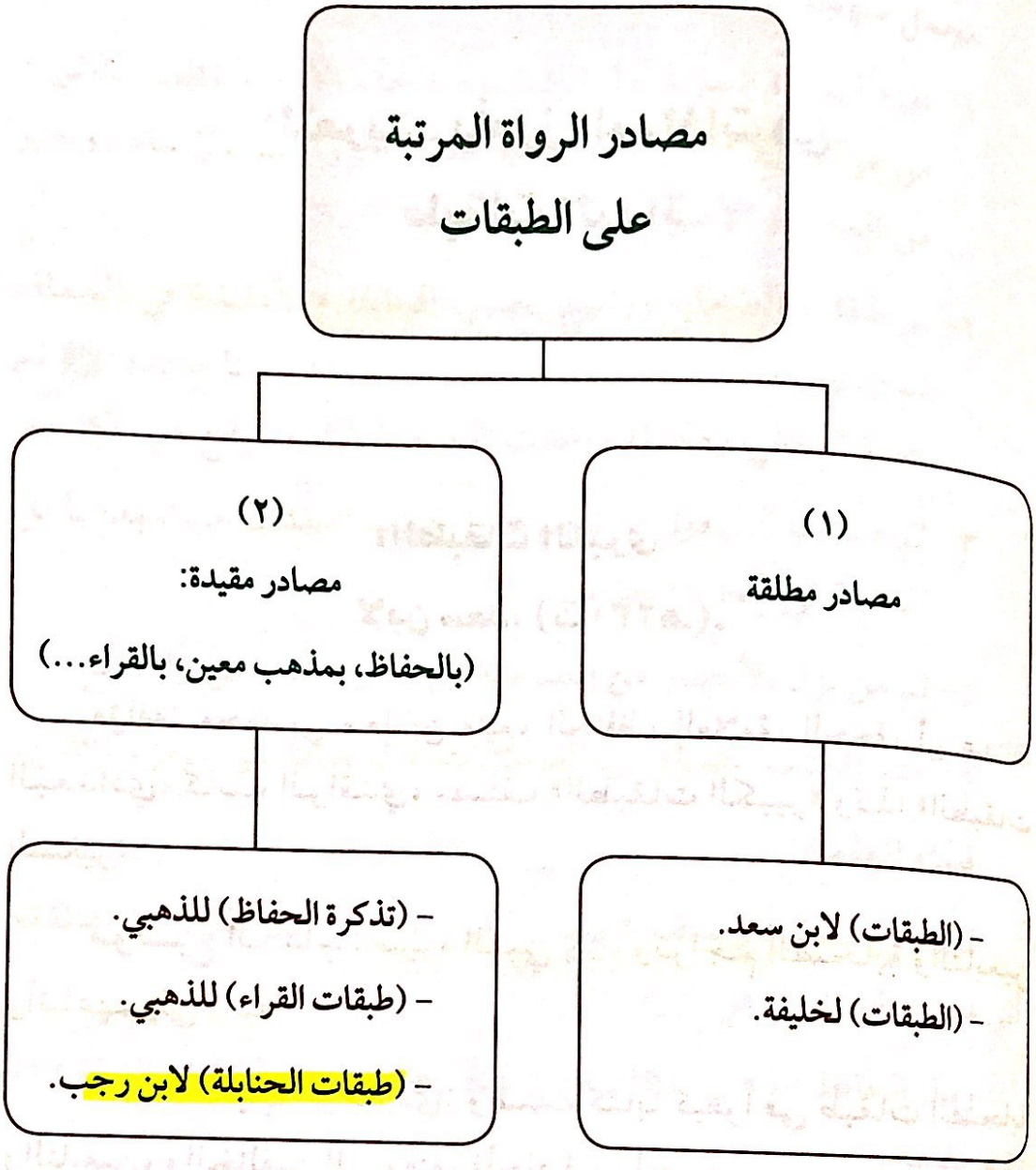

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

التعريف بأبرز المصنفات في رواة الكتب الستة

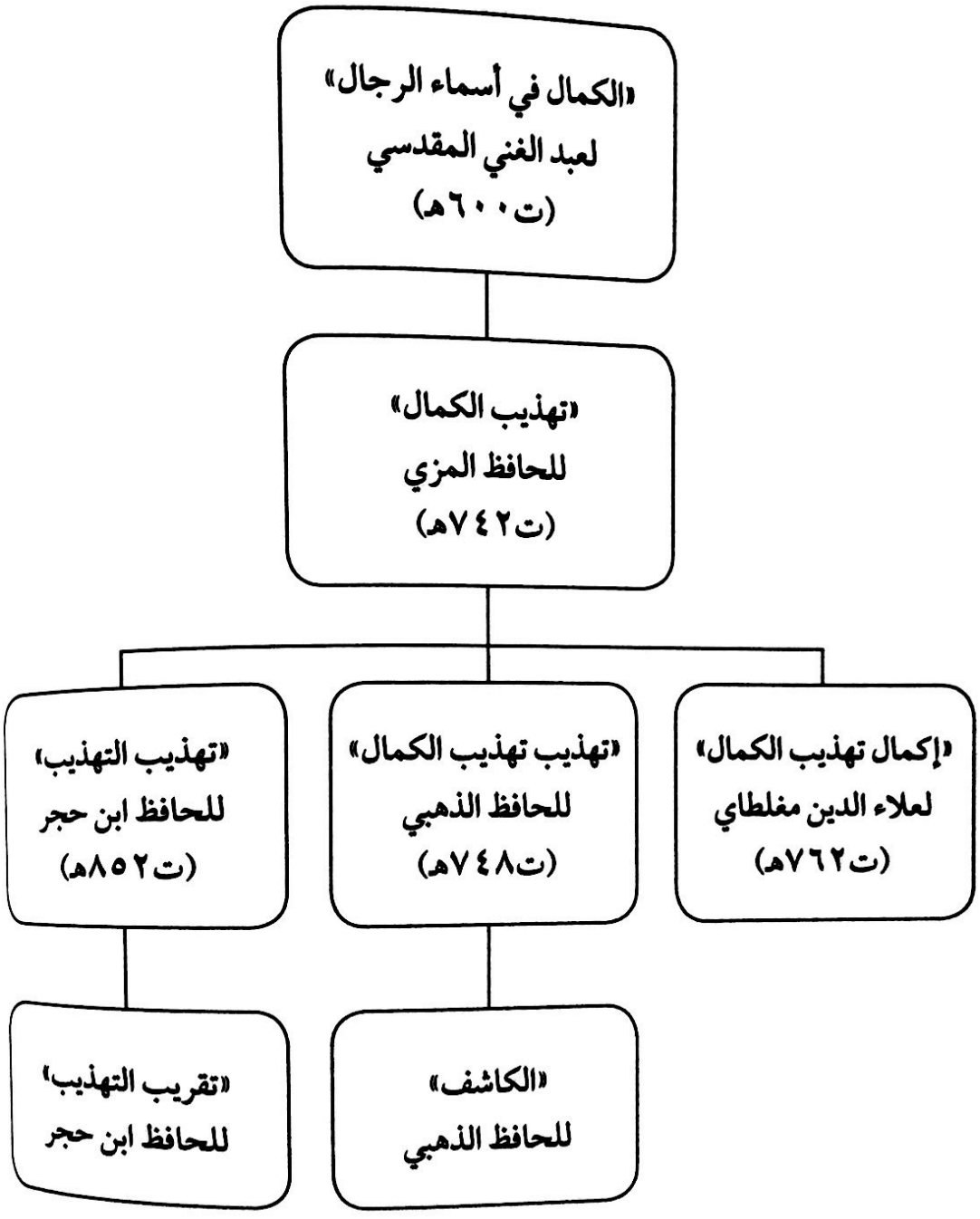

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ثانياً: مناهجهم في الجرح والتعديل

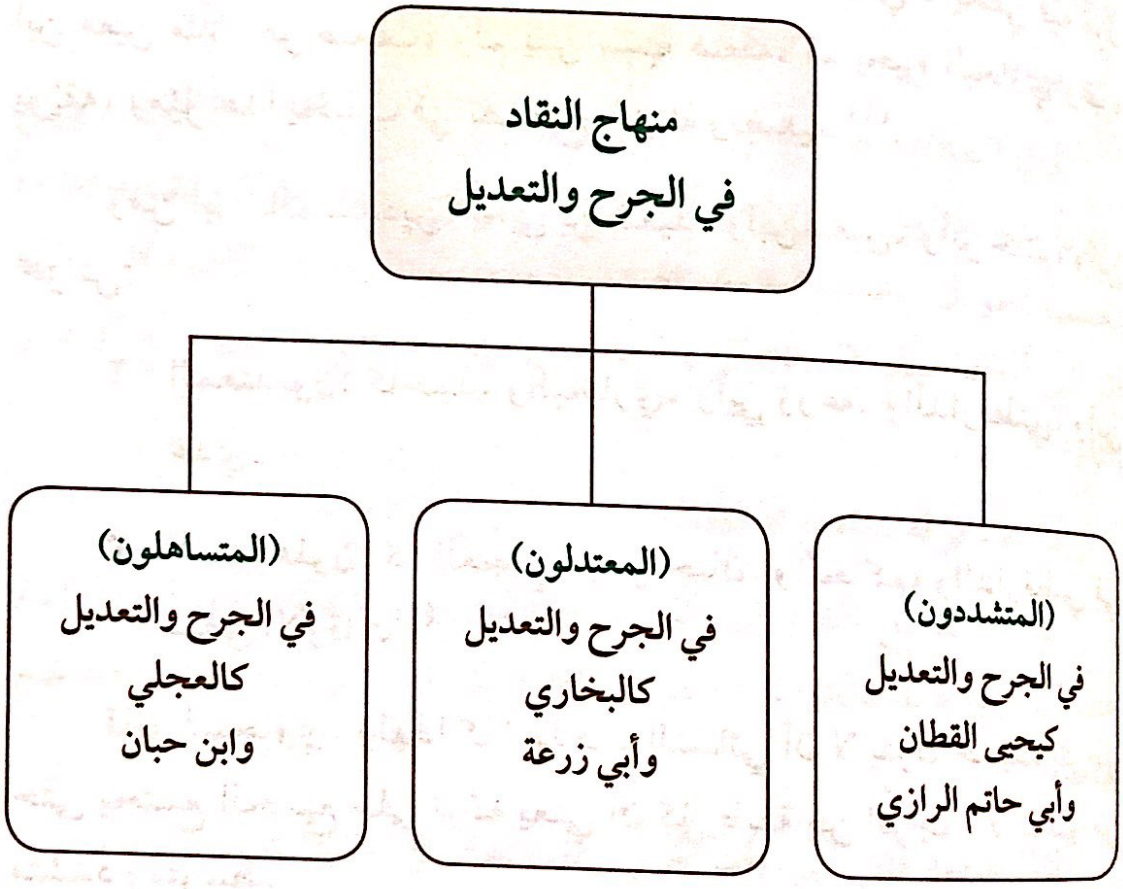

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ثالثاً: مصطلحاتهم في الجرح والتعديل

مصطلحات الجرح والتعديل أنواع متعددة، وتختلف باعتبارات متعددة، وكل نوع منها له أحكام خاصة، وفيما يأتي بيان أبرز أنواع عبارات الجرح والتعديل:

مصطلحات الجرح والتعديل		أمثلتها
١ - مصطلحات مشهورة وهي الأغلب في الاستعمال	مفردة	(ثقة)، (صدوق)، (ضعيف)
	مكررة	(ثقة ثقة)، (ثقة حافظ)
	مركبة	(ثقة يهم) (صدوق يهم) (صدوق سيئ الحفظ)
٢ - مصطلحات نادرة وهي مصطلحات قليلة الورود والاستعمال في كلام النقاد		(بين يدي عدل) (إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث)
٣ - مصطلحات متجاذبة مترددة بين الجرح والتعديل		(شيخ)، و(يكتب حديثه) (صالح)
٤ - مصطلحات خاصة	تكون العبارة خاصة في الاستعمال	(سكتوا عنه) و(فيه نظر) مصطلحات خاصة بالإمام البخاري يطلقها على (المتهم)
	أو تكون العبارة متداولة معروفة ثم تستعمل في غير المعنى المشهور لها	(ليس بشيء) يستعملها ابن معين أحياناً فيمن لا يروي إلا القليل من الحديث

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أولاً: المراد بالاتصال.

أي أن يسمع كل راو ممن فوقه في السند.

ولا يلزم أن يصرح بالسماع في كل رواية، إنما يلزم وجود التصريح بالسماع ممن عرف واشتهر بالتدليس كم سيأتي تفصيله.

ثانياً: طرق إثبات الاتصال.

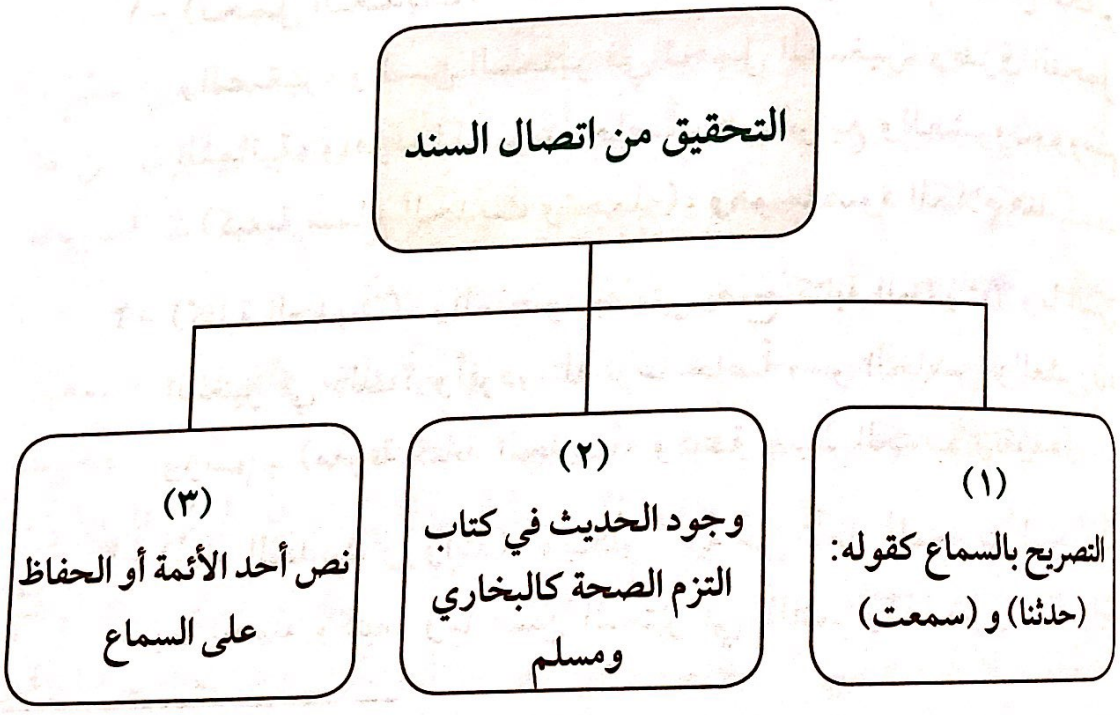

يعرف اتصال السند بأمور منها:

١- وجود التصريح بالسماع كـ (حدثنا، وأخبرنا).

٢- وجود الإسناد لدى من اشترط الصحة كالبخاري ومسلم.

٣- أن ينص إمام من الأئمة على سماع الراوي ممن فوقه.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مفصل طرق تحمل الحديث

طرق التحمل	لفظ الأداء	حكم الرواية بها
١ - السماع وهو أن يقرأ الشيخ، والطالب يسمع، سواء حدث الشيخ من حفظه أو من كتابه.	(سمعت) و(حدثني) و(أخبرني). أما بعد التخصيص، أصبحت الألفاظ على ما يأتي: ١- (سمعت وحدثني) للسماع من لفظ الشيخ. ٢- (أخبرني) للقراءة على الشيخ وهو العرض. ٣- (أنبأني) للإجازة. ٤- (قال لي، وذكر لي) للمذاكرة.	(صحيحة) وقد اختلف في مرتبتها: أ - أرفع أنواع التحمل عند الجمهور. ب - وعند الإمام مالك أن (العرض) أرفع منها. ج - وعند الإمام البخاري وغيره (السماع) و(العرض) سواء.
٢ - العرض وهو أن يقرأ الطالب والشيخ يسمع، سواء قرأ الطالب أو قرأ غيره وهو يسمع.	(أخبرني) و(قرأت عليه).	صحيحة وكان الإمام مالك يستعمل هذه الطريقة في إسماع (الموطأ) وروايته.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣ - **الإجازة** هي أن يأذن الشيخ للتلميذ بالرواية عنه لفظاً أو كتابة، من دون سماع ولا قراءة.	أنبأني	صحيحة إلا في حالات وهي: أ - **الإجازة العامة** في المجاز له لا به، كأن يقول: أجزت لجميع المسلمين، أو لمن أدرك حياتي. ب - **الإجازة للمجهول**، كأن يكون مبهماً أو مهملًا. ج - **الإجازة للمعدوم**، كأن يقول: أجزت لمن سيولد لفلان. د - **الإجازة المعلقة بشرط** مشيئة الغير، كأن يقول: أجزت لك إن شاء فلان.
٤ - **المناولة** وهي أن يناوله الكتابَ، ويقول: «هذا من حديثي، أو من سماعاتي»	ناولني	صحيحة بشرط الإذن بالرواية. - والإذن هو الإجازة، وصورته: أن يناوله الكتاب ويقول الشيخ للتلميذ: «اروِه عني، أو: أذِنتُ لك في روايتِه» أو «أجزت لك روايته». - **والمناولة مع الإذن** أعلى أنواع الإجازةِ على الإطلاق.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٥ - المكاتبة وهي أن يكتب الشيخُ إلى الطالب وهو غائبٌ شيئاً من حديثِه بخطِّه، أو يكتب له ذلك وهو حاضر.	كتب إلي	صحيحة بشرط الإذن، وصححت بدون الإذن للقرينة.
٦ - الإعلام إعلامُ الشيخ للطالبِ بأن هذا الحديثَ أو هذا الكتابَ سماعُه من فلان أو روايتُه.	شافهني أو أعلمني	صحيحة بشرط الإذن بالرواية وصورته: أن يعلم الشيخ تلميذه أن هذا حديثه ثم يقول: «اروِه عني، أو: «أذِنتُ لك في روايتِه»
٧ - الوصية وهي أن يوصِيَ الشيخ بكتابٍ يرويه، عند موته أو سفرِه، لشخصٍ.	أوصى إلى فلان	صحيحة بشرط الإذن بالرواية وصورته: أن يوصي الشيخ لأحد تلاميذه بكتابه يقول: «أذِنتُ له في روايتِه عني».
٨ - الوجادة أن يقف على كتابِ شخص فيه أحاديثُ يرويها بِخَطِّه ولم يلقه، أو لَقِيه، ولكن لم يسمعْ منه ذلك الذي وجده بخطِّه، ولا له منه إجازةٌ ولا نحوُها.	(وجدت بخط فلان) و(قرأت بخطه)	من باب المنقطع إلا أن يحصل فيها إذن بالرواية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

سادساً: أنواع الانقطاع.

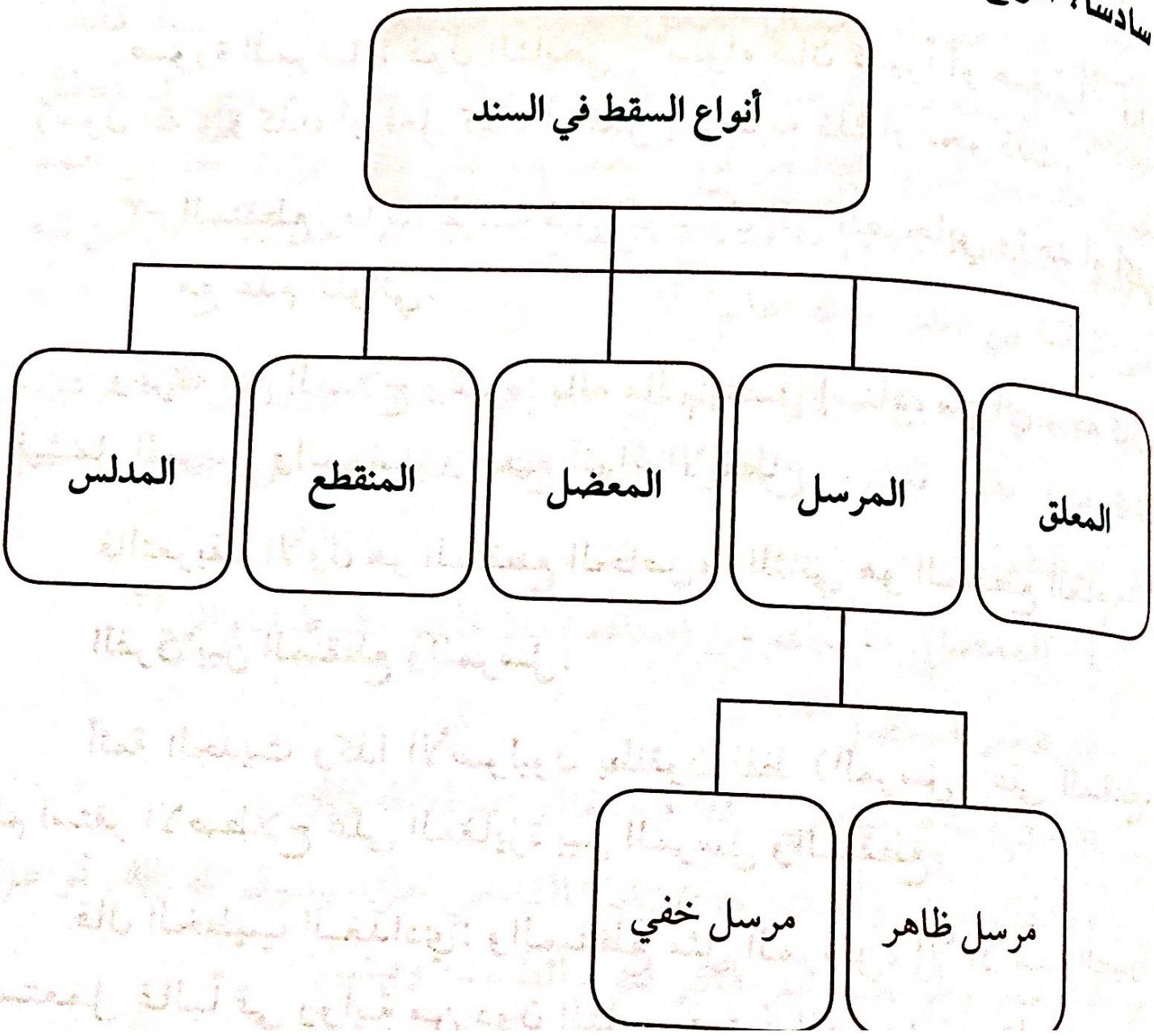

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رابعاً: أنواع الاختلاف على الراوي

أنواع الاختلاف في الإسناد[١]:

١- أحدها: تعارض الوصل والإرسال.

٢- ثانيها: تعارض الوقف والرفع.

٣- ثالثها: تعارض الاتصال والانقطاع.

٤- رابعها: أن يروي الحديث قوم - مثلًا - عن رجل عن تابعي عن صحابي، ويرويه غيرهم عن ذلك الرجل عن تابعي آخر عن الصحابي بعينه. مثال: خالد عن قبيصة ← زيد ← أبي هريرة، سفيان عن قبيصة ← أنس ← أبي هريرة. اختلاف التابعي

٥- خامسها: زيادة رجل في أحد الإسنادين.

٦- سادسها: الاختلاف في اسم الراوي ونسبه إذا كان متردداً بين ثقة وضعيف.

قال الحافظ العلائي: فهذه الأنواع الستة التي يقع بها التعليل... وما عداها إن وجد لم يخف إلحاقه بها[٢].

---

(١) «النكت على ابن الصلاح» للحافظ ابن حجر (٢/ ٧٩٠).

(٢) «النكت على ابن الصلاح» للحافظ ابن حجر (٢/ ٧٩٠)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner